

## قياس مقروئية كتب المطالعة للمرحلة الإعدادية في العراق وعلاقتها بعدد من المتغيرات<sup>(\*)</sup>

د. ابتسام صاحب موسى الزويني

جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد للعلوم الانسانية

٤- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجة مقروئية الموضوعات القرائية في كتب المطالعة للصفوف الرابع والخامس والسادس الاعدايي وفقا لمتغير التخصص ولمصلحة الفرع العلمي .

كما توصلت الباحثة الى استنتاجات عدة منها:

يسهم قياس المقروئية والتحقق من مدى ملاءمتها قبل تعميمها لمستوى الطلبة في تنمية قدرتهم القرائية .

٢- إن الموضوعات القرائية التي تتألف من كلمات متكررة تكون أكثر سهولة من الموضوعات الأخرى التي تكون كلماتها متنوعة.

٣- إن الموضوعات القرائية التي تتألف من كلمات مألوفة وشائعة تكون أكثر سهولة من الموضوعات القرائية التي تكون كلماتها غير مألوفة لدى الطلبة وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة ، بعدد من التوصيات منها:-

١-التثبت من درجة مقروئية الكتب المدرسية بصورة عامة وكتب المطالعة بصورة خاصة قبل تعميمها على الطلبة.

٢-الإفادة من نتائج هذا البحث في تأليف كتب المطالعة المقررة للطلبة (عينة البحث) كي يأتي بشكل يتلاءم ومستوى الطلبة، وقدرتهم من حيث التدرج من السهل إلى الصعب .

واقترحت الباحثة اجراء دراسات مقترحات عدة منها:-

١-إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمستوى مقروئية كتب أخرى غير كتب المطالعة في مراحل دراسية أخرى.

٢- إجراء دراسة لمتغيرات أخرى غير المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسة مثل أسلوب الباحث، ونسبة الكلمات المألوفة، وعدد المقاطع في الكلمة.

يرمي هذا البحث تعرف قياس مقروئية كتب المطالعة للمرحلة الاعدايية في العراق وعلاقتها بعدد من المتغيرات ،ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عشوائيا (٣٠) موضوعا مختلفا من كتب المطالعة للمرحلة الاعدايية ، وتمثلت في الصفوف (الرابع والخامس ، والسادس ) الاعدايي .

ولقياس مقروئيتها أعدت الباحثة ثلاثين اختبارا من اختبارات التتمة (الكلوز) لتلك الموضوعات ، وذلك بحذف الكلمة ذات الترتيب العاشر من كل موضوع من الموضوعات المختارة (عينة البحث) في الصف الرابع ، والخامس والسادس، بصرف النظر عن نوع الكلمة ووظيفتها، فبلغ عدد الكلمات المحذوفة لكل موضوع من موضوعات المطالعة (عينة البحث) عشر كلمات .

وبعد التحقق من صدق الاختبارات وثباتها ، تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٩٠٠) طالب وطالبة للتطبيق النهائي للاختبار بواقع (٣٠٠) طالب وطالبة من الصف الرابع الاعدايي و(٣٠٠) طالب وطالبة من الصف الخامس الاعدايي و(٣٠٠) طالب وطالبة من الصف السادس الاعدايي ، وبواقع (١٥٠) طالبا وطالبة من كل مدرسة من المدارس المختارة، البالغ عددها (٦) مدارس اعدايية وثانوية من الدراسات الصباحية .

وبعد أن حلت الباحثة نتائج الاختبار باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ، كانت النتائج على النحو الآتي:-

١-إن مستوى مقروئية كتب المطالعة للمرحلة الاعدايية في العراق يقع ضمن المستوى المحبط بالنسبة الى الطلبة.

٢-إن الموضوعات القرائية في كل كتاب من كتب المطالعة الثلاثة للمرحلة الاعدايية في العراق ليست متدرجة في ضوء درجة مقروئيتها.

٣-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجة مقروئية الموضوعات القرائية في كتب المطالعة للصفوف الرابع والخامس والسادس الاعدايي وفق لمتغير الجنس ولمصلحة الإناث .

(\*) اطروحة دكتوراه إشراف الاستاذ المساعد الدكتور رحيم على صالح